تقرير أسبوعي 13-19 آب/أغسطس 2013

القضايا الرئيسية

- هدم جميع المباني في مجمّع بدوي في القدس الشرقية بحجة عدم حصولها على رخص بناء مما أدى إلى تهجير ما يقرب من 40 شخصا ممن بقوا في المجمّع بعد عملية تهجير سابقة.
- إصابة 4 مدنيين فلسطينيين على يد القوات الإسرائيلية في قطاع غزة جراء غارة جوية وفي سياق القيود المفروضة على وصول الفلسطينيين للبحر.
- في أعقاب حادث قتل في شبه جزيرة سيناء أغلقت السلطات المصرية معبر رفح بالاتجاهين حتى إشعار آخر. وأدت إجراءات أخرى ضد الأنفاق إلى مزيد من الانخفاض في حجم البضائع المنقولة عبرها.

الضفة الغربية

استمرار الاشتباكات وانخفاض عدد الإصابات

سجلت خلال هذا الأسبوع عدة اشتباكات بين المدنيين الفلسطينيين والقوات الإسرائيلية. وأدت هذه الاشتباكات إلى إصابة 15 فلسطينيا، وهو ما يمثل انخفاضا مقارنة بالمعدل الأسبوعي لمثل هذه الإصابات خلال الأسابيع الأربعة السابقة (24). وأبلغ أيضا عن إصابة جندي إسرائيلي على يد الفلسطينيين.

ووقعت إحدى هذه الاشتباكات في قرية المعصرة (بيت لحم) عندما منعت القوات الإسرائيلية مجموعة من الناشطين الفلسطينيين والدوليين من الوصول إلى مستوطنة غوش عتصيون لنصب خيمة احتجاج ضد توسيع المستوطنة مما أدى إلى إصابة ستة أشخاص من بينهم طفلان. وتطورت معظم المظاهرات الأسبوعية ضد الجدار والقيود المفروضة على الوصول إلى اشتباكات مع القوات الإسرائيلية، كما أنّ واحدة منها نظمت في قرية كفر قدوم (ضد الإغلاق المتواصل لأحد مداخلها الرئيسية) أدت إلى وقوع إصابتين. وأصيب فلسطيني آخر بطلق ناري جراء استخدام الذخيرة الحية بالقرب من قرية سلواد (رام الله) خلال مواجهات مع الجنود الإسرائيليين في أعقاب حادث رشق خلاله الفلسطينيون الحجارة باتجاه سيارات إسرائيلية.

وللأسبوع الثاني على التوالي وقعت اشتباكات عنيفة عند الحاجز الذي يتحكم بالوصول إلى قرية عزون عتمة (قلقيلية)، وفي تقارير أولية لم يتمّ تأكيدها، أُبلغ عن وقوع أربعة إصابات. وبدأت المواجهات عندما لم يسمح بالعبور سوى للفلسطينيين الذين يحملون تصاريح سارية المفعول أو المسجل في بطاقات هوياتهم أن مكان سكنهم هو قرية عزون عتمة. وتقع القرية بين الجدار والخط الأخضر ولكن في عام 2010 أصبح الحاجز الواقع على البوابة الرئيسية غير مأهول بالجنود مما سمح لمعظم السكان بالعبور بصورة غير مقيدة. وتهدف عودة تمركز الجنود عند هذا الحاجز إلى

القتلى الفلسطينيون على يد القوات الإسرائيلية

هذا الأسبوع	0
2013 (لتاريخ اليوم)	9
2012 (لنفس الفترة)	4

الجرحى الفلسطينيون على يد القوات الإسرائيلية

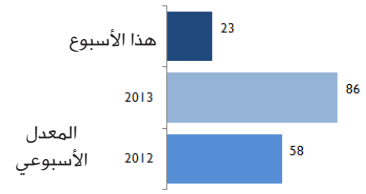

المجموع في 2013 2,836 | المجموع في 2012 3,031

عمليات البحث والاعتقال التي نفذتها القوات الإسرائيلية

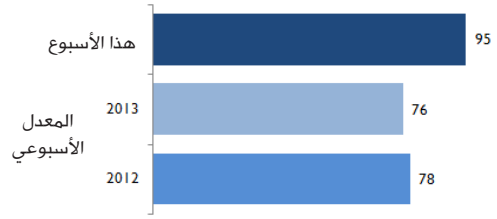

مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة - OCHA
ص.ب. 38712 القدس الشرقية 91386 | هاتف +972 (0) 2 582 9962 | فاكس +972 (0) 2 582 9962 | ochaopt@un.org
بالتنسيق ننقذ الأرواح
Scan it! with QR reader App

منع دخول العمال الفلسطينيين الذين لا يمتلكون تصاريح وصول إلى إسرائيل.

وارتفع هذا الأسبوع عدد عمليات التفتيش والاعتقال التي نفذتها القوات الإسرائيلية بنسبة 25 بالمائة مقارنة بالمعدل الأسبوعي لمثل هذه العمليات منذ مطلع عام 2013. وأدت ثلاث عمليات على الأقل – في قرية بيتا ومخيم بلاطة للاجئين (وكلاهما في نابلس) وفي المزرعة القبلية (رام الله) – إلى مواجهات عنيفة أدت إلى إصابة ستة فلسطينيين من بينهم رضيع يبلغ من العمر شهرين جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع.

آخر المستجدات: في صبيحة يوم 20 آب/أغسطس توفي رجل فلسطيني جراء إصابته بأعيرة حية أطلقتها القوات الإسرائيلية خلال اشتباك مع سكان مخيم جنين للاجئين في سياق عملية تفتيش واعتقال.

إصابة 12 فلسطينيا وتدمير ممتلكات زراعية خلال هجمات المستوطنين

سجل مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في الفترة التي شملها التقرير سبعة حوادث متصلة بالمستوطنين أدت إلى وقوع إصابات في صفوف الفلسطينيين وإلحاق أضرار بممتلكاتهم، وهو مساو للمتوسط الأسبوعي لمثل هذه الحوادث حتى هذا التاريخ من عام 2013.

في 19 آب/أغسطس احتشدت مجموعة من المستوطنين من مستوطنة هار براخا عند مدخل قرية عراق بورين (نابلس) المجاورة وأطلقت النار باتجاه القرية. وبعد وصول القوات الإسرائيلية للمكان لإخلاء المستوطنين بدأ الفلسطينيون برشق الجنود بالحجارة الذين ردوا بإطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع والقنابل الصوتية، مما أدى إلى إصابة ثمانية فلسطينيين من بينهم امرأتين مسنتين وبنت ورضيع جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع نقلوا لتلقي العلاج الطبي.

وفي حادث وقع في 14 آب/أغسطس في البلدة القديمة في القدس الشرقية أصيب أربعة فلسطينيين من بينهم طفل وامرأة وأدخلا المستشفى جراء اعتداء مجموعة من الإسرائيليين عليهم بالضرب ورشهم بغاز الفلفل. وما تزال ظروف هذا الحادث غير واضحة. وتدخلت الشرطة الإسرائيلية وأخلت المستوطنين من المنطقة.

الحوادث المتصلة بالمستوطنين*

*باستثناء الإصابات على يد القوات الإسرائيلية

الحوادث التي أدت إلى وقوع إصابات أو أضرار بممتلكات الفلسطينيين

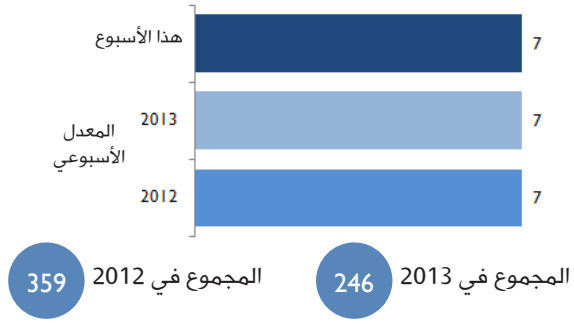

359 المجموع في 2012

246 المجموع في 2013

الحوادث التي أدت إلى وقوع إصابات أو أضرار بممتلكات المستوطنين

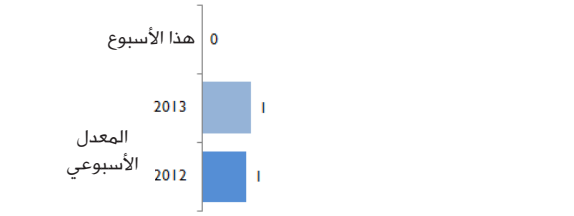

49 المجموع في 2012

35 المجموع في 2013

عمليات الهدم والتهجير

المباني التي هدمت

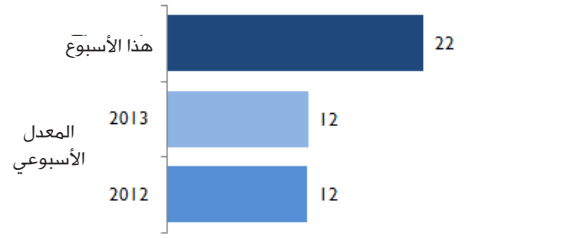

604 المجموع في 2012

399 المجموع في 2013

الفلسطينيون الذي هُجروا

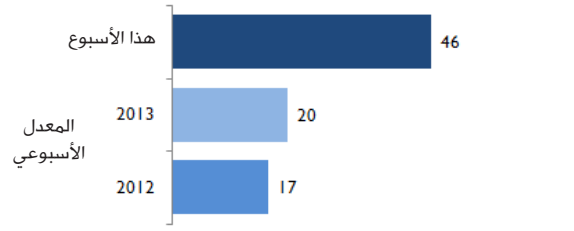

886 المجموع في 2012

676 المجموع في 2013

وفي حادث آخر وقع في 17 آب/أغسطس هاجمت مجموعة من المستوطنين رجلا فلسطينيا من قرية مخماس (رام اللّه) بهراوات معدنية وعصي أثناء رعيه لقطيع ماشيته بالقرب من البؤرة الاستيطانية ميجرون مما أدى إلى إصابته بجروح متعددة في رأسه وكدمات مختلفة. وأصيب أيضا ابن الضحية بعد سقوطه أثناء محاولته التدخل وأبلغ أيضا أنّ رأسين من الماشية قتلا على يد المستوطنين خلال الهجوم. وفتحت الشرطة الإسرائيلية تحقيقا في الحادث.

وخلال هذا الأسبوع أيضا أدت أربع هجمات أخرى على الأقل نفذها مستوطنون إسرائيليون إلى إتلاف ممتلكات زراعية تعود للفلسطينيين. وتضمنت هذه الهجمات إشعال النار في محاصيل حقلية في كفر قليل (نابلس)، وإتلاف أشجار زيتون بالقرب من قرية بورين (نابلس) على يد مستوطنين من مستوطنة يتسهار كانوا يتظاهرون ضد اعتقال مستوطن، وتدمير بئر مياه بالقرب من قرية الخضر (بيت لحم) على يد مستوطنين من البؤرة الاستيطانية سدي بوعاز، وقطع ستة أشجار زيتون تعود لمزارع من قرية التواني (الخليل) على يد مستوطنين من البؤرة الاستيطانية حفات معون.

وسجلت هذا الأسبوع أيضا عدة حوادث رشق سيارات بالحجارة على يد المستوطنين والفلسطينيين، وحادث رشق زجاجة حارقة على يد فلسطينيين، وحوادث تخويف مختلفة نفذها مستوطنون لم تؤدي أي منها إلى وقوع إصابات أو أضرار.

هدم مجمع كامل في القدس الشرقية

في أعقاب فترة الهدوء في عمليات الهدم وعمليات التهجير المتصلة بها خلال شهر رمضان (بداية من 10 تموز/يوليو) استأنفت السلطات الإسرائيلية هذا الأسبوع هدم منازل الفلسطينيين.

في 19 آب/أغسطس هُدمت جميع المباني السكنية والمباني التي تستخدم لكسب الرزق في مجمّع بير نبالا البدوي في القدس الشرقية بحجة أنها لم تحصل على تراخيص إسرائيلية للبناء. يقع المجمّع في «جانب القدس» من الجدار على مسافة 200 متر من بلدة بير نبالا. ونتيجة لعمليات الهدم تمّ تهجير سبعة أسر من عشيرة الكعابنة البدوية تتألف من 39 شخصا من بينهم 18 طفلا. وهذه العائلات هي العائلات المتبقية في هذا المجمع إذا أنّ أربع عائلات كانت قد رحلت من المجمّع في السابق بسبب القيود المفروضة الى التنقل والوصول.

ويعد مجمّع بير نبالا البدوي الموجود في المنطقة من الخمسينات واحدا من بين 16 مجمعا فلسطينيا على الأقل (مجموع عدد سكانها 2,500) تقع في «جانب القدس» من الجدار رغم أن معظم سكانها يحملون بطاقات هويات الضفة الغربية. ويعد هؤلاء الذين يعيشون داخل حدود بلدية القدس «مقيمين غير شرعيين» بموجب القانون الإسرائيلي وبالتالي فهم عرضة لخطر التهجير باستمرار. وتواجه جميع هذه المجمّعات «المعزولة بالجدار» سلسلة من القيود المفروضة على التنقل والوصول تعزلها عن باقي الضفة الغربية وتسهم في حالة الضعف الإنسانية التي تعاني منها.

وفي القدس الشرقية أيضا (حي صورباهر) أجبرت عائلة فلسطينية على هدم منزلها بعد أن أصدرت بلدية القدس أمر هدم ضده مما أدى إلى تهجير سبعة أشخاص من بينهم طفلين.

في عام 2013 سُجل ارتفاع ملحوظ في عمليات الهدم والتهجير في القدس الشرقية. ويبلغ عدد الأشخاص الذين هجروا في القدس الشرقية هذا العام ما يزيد عن 200 وهو العدد الأعلى منذ عام 2009 وأعلى من مجموع عدد المهجرين خلال عامي 2011 و2012 معا.

آخر المستجدات: في 20 آب/أغسطس هدمت السلطات الإسرائيلية 23 مبان سكنية وأخرى تستخدم لكسب الرزق في خمسة مواقع في المنطقة (ج) والقدس الشرقية بحجة عدم حصولها على رخص للبناء، مما أدى إلى تهجير 40 شخصا.

بالإضافة إلى ذلك أصدرت السلطات الإسرائيلية 23 أمر هدم ووقف بناء خلال هذا الأسبوع ووزعت في مجمعات مختلفة في أنحاء المنطقة (ج) في الضفة الغربية. وخلال هذا الأسبوع أيضا اقتلعت الإدارة المدنية الإسرائيلية في قرية راس عطية (قلقيلية) ما يقرب من 100 شتلة زيتون ودراق وجوافة بحجة أنها زرعت في أرض أعلن عنها "أراضي دولة". ويفيد المزارعون أن الأرض مملوكة ملكيةً خاصة.

إصابة 3 صيادي أسماك: واستئناف الغارات الجوية

بالرغم من استمرار حالة الهدوء النسبي في قطاع غزة وجنوب إسرائيل أصيب هذا الأسبوع أربعة مدنيين فلسطينيين في حادثين منفصلين وقعا هذا الاسبوع. في 14 آب/أغسطس أطلقت مجموعة فلسطينية مسلحة صاروخا باتجاه جنوب إسرائيل سقط في منطقة خالية ولم يؤدي إلى وقوع إصابات أو أضرار. وردا على ذلك شنت القوات الجوية الإسرائيلية غارة جوية شرق بيت حانون يزعم أنها استهدفت مطلقي الصواريخ مما أدى إلى إلحاق أضرار بمنزل وإصابة مدني فلسطيني. وتعد هذه الغارة أول غارة جوية على قطاع غزة منذ نيسان/أبريل 2013.

ووقع الحادث الآخر في نطاق القيود التي يفرضها الجيش الإسرائيلي على وصول الفلسطينيين إلى مناطق صيد الأسماك في البحر. في 13 آب/أغسطس أطلقت القوات البحرية الإسرائيلية الأعيرة المعدنية المغلفة بالمطاط باتجاه قارب صيد بالقرب من منطقة على حدود الأميال البحرية الستة مما أدى إلى إصابة ثلاثة صيادين. وبالرغم من إصابتهم أُمر الصيادون بالسباحة باتجاه سفينة القوات البحرية الإسرائيلية حيث اعتقلوا وأخذوا للاستجواب في إسرائيل ومن ثم أطلق سراحهم لاحقا خلال اليوم ـ وما زالت قواربهم محتجزة. واعتقل ثلاثة فلسطينيين آخرين على يد القوات الإسرائيلية أثناء سباحتهم في البحر بالقرب من شاطئ مدينة غزة وأخذوا إلى إسرائيل للاستجواب، وما يزال من غير الواضح ما هي المسافة التي اعتقلوا فيها وما هي الأسباب.

حادث قتل في شبه جزيرة سيناء يؤدي إلى إغلاق معبر رفح

في أعقاب مقتل 26 رجلاً من رجال الشرطة المصرية في شبه جزيرة سيناء على يد مجموعة مسلحة في 19 آب/أغسطس أغلقت السلطات المصرية معبر رفح بالاتجاهين حتى إشعار آخر. وتقدر سلطة الحدود والمعابر في غزة أنّ ما يزيد عن 10,000 فلسطيني مسجلين وينتظرون العبور إلى مصر عبر معبر رفح، من بينهم حالات طبية وطلاب. وبسبب القيود التي فرضت مؤخرا على يد السلطات المصرية بلغ متوسط عدد المسافرين في شهر آب/أغسطس (قبل الإغلاق) ما يقرب من 300 (في الاتجاهين) مقارنة بما يزيد عن 1,800 في حزيران/يونيو أي قبل الأزمة الحالية.

القتلى الفلسطينيون على يد القوات الإسرائيلية

هذا الأسبوع	0
2013 (لتاريخ اليوم)	4
2012 (لنفس الفترة)	49

الجرحى الفلسطينيون على يد القوات الإسرائيلية

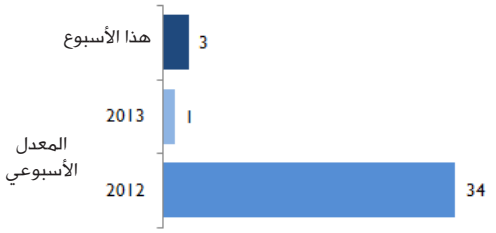

المجموع في 2013	47
المجموع في 2012	1,829

وما يثير القلق على وجه الخصوص احتمال تدهور الحالة الصحية لمرضى أحيلوا لتلقي العلاج التخصصي في المستشفيات المصرية، ولكنهم منعوا من الوصول أو تأخروا. وتبلغ حصة الإحالات الطبية للمستشفيات المصرية ما يزيد عن خُمس مجمل الإحالات الطبية الرسمية لمرافق طبية خارج قطاع غزة. بالإضافة إلى ذلك يؤثر تعطيل عمل معبر رفح على تزويد الأدوية والمستلزمات الطبية: ففي حين أنّه قبل الأزمة بلغت نسبة الادوية والمستلزمات الطبية التي تصل عبر معبر رفح 30-25 بالمائة، لم تصل أي إرسالية من الأدوية والمستلزمات الطبية منذ 5 تموز/يوليو.

المزيد من الانخفاض في عمل الأنفاق

في سياق حالة عدم الاستقرار والعنف المتواصلين في شبه جزيرة سيناء كثفت السلطات المصرية إجراءاتها ضد الأنفاق الواقعة أسفل الحدود مع قطاع غزة. وتفيد تقديرات وزارة الاقتصاد الوطني في غزة أنّ ما يقرب من عشرة أنفاق فقط تعمل حاليا مقارنة بـ50 نفقا خلال الأسابيع الماضية. ويفيد اتحاد الصناعات الفلسطينية أنّ أقل من 500 طن من مواد البناء دخلت عبر الأنفاق يوميا إلى غزة خلال الأسبوع مقارنة بـ2,000-2,500 طن خلال الأسابيع الماضية. وقبل 20 حزيران/يونيو دخل ما متوسطه 7,500 طن من مواد البناء إلى غزة يوميا.

بالإضافة إلى ذلك تعرقل نقل الوقود عبر الأنفاق بصورة كبيرة خلال هذا الأسبوع، حيث دخل ما يقل عن 500,000

لتر يوميا وهي نصف الكميات التي كانت تدخل خلال الأسابيع الماضية. بالرغم من ذلك أفادت جمعية أصحاب محطات الوقود أنّ معظم محطات الوقود البالغ عددها 180 تمكنت من العمل وبيع الديزل المصري إلى جانب البنزين الإسرائيلي والمصري ولكن لوحظت طوابير طويلة في العديد من المناطق.

وانخفض تزويد الديزل لمحطة توليد كهرباء غزة عبر الأنفاق من 350,000 إلى 300,000 لتر يوميا مما أدى إلى استنفاذ المزيد من مخزون المحطة من الوقود. وبالرغم من هذا الانخفاض ما زالت المحطة تشغل ثلاثة من محركاتها منتجة ثلثي طاقتها الكاملة (80 من 120 ميغاوط). وتطبق السلطات المحلية على استخدام الديزل حاليا خطة ترشيد لدعم الخدمات الأساسية بما في ذلك المستشفيات (التي تعتمد على الوقود لتشغيل مولدات الكهرباء الاحتياطية بسبب نقص تزويد الكهرباء) ومنشئات المياه والصرف الصحي. وأصبحت الأنفاق خلال الأعوام الأخيرة نقطة العبور الرئيسية للوقود من مصر وهو وقود أرخص ثمنا منه في إسرائيل.

نقل البضائع
(معبر كيرم شالوم - كرم أبو سالم)

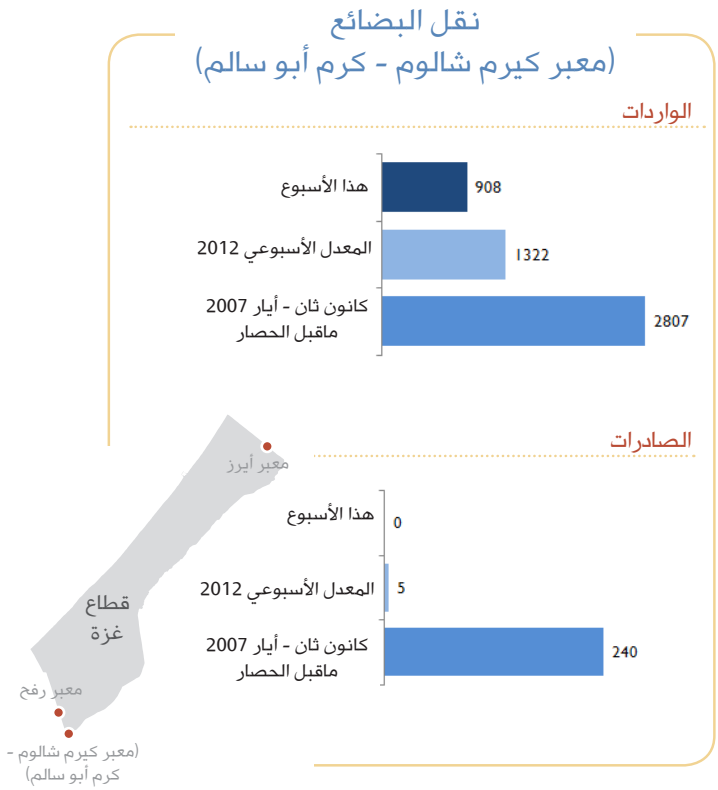

يرجى الملاحظة أن الأرقام الواردة في هذا التقرير خاضعة للتغيير بناء على ورود معلومات اضافية.
النسخة الملزمة للتقرير هي النسخة الإنجليزية
http://www.ochaopt.org/documents/ocha_opt_protection_of_civilians_weekly_report_2013_08_22_english.pdf
للمزيد من المعلومات، الاتصال على مي ياسين **+972 (0)2 5829962** . **yassinm@un.org**.